

## الحياة البرزخية

## الدرس الثاني

## أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يوقن أن الموت بيد الله سبحانه وتعالى.
- ٢- يوضح أثر الإيمان بالموت على حياته.
- ٣- يُعرّف الحياة البرزخية.
- ٤- يستدل على طبيعة الحياة البرزخية من خلال النصوص الشرعية.
- ٥- يوضح طبيعة فتنة القبر.
- ٦- يتجنب أسباب عذاب القبر.
- ٧- يحرص على الأعمال التي تنفعه في حياته البرزخية.

## المفاهيم والمصطلحات:

الحياة البرزخية، فتنة القبر، عذاب القبر، نعيم القبر، التواتر المعنوي.

## الوسائل التعليمية:

يمكن للمعلم أن يستعين بصور أخرى للقبر، وكذلك يستخدم شفافيات للآيات القرآنية والنصوص النبوية التي تتحدث عن الحياة البرزخية.

## طرائق التدريس:

يمكن أن يستخدم المعلم الطرق الآتية في شرح عناصر الدرس:

- الطريقة القياسية في شرح تعريف الحياة البرزخية.
- طريقة الحوار والمناقشة والسرد القصصي في عنصري فتنة القبر وعذاب القبر ونييمه.
- طريقة العصف الذهني في شرح عنصر ما ينتفع به الميت في حياته البرزخية، كأن يسأل الطلاب مثلاً هذا السؤال: فكروا في طريقة يمكن للميت أن يكسب حسنات وهو في قبره. أو غيرها من الأسئلة التي تثير تفكير الطلبة.

## التوجيهات الخاصة بالدرس:

- يمهّد المعلم الدرس بأن يعطي نبذة مختصرة جدًّا عن قصر حياة الإنسان، وأن الموت مكتوب للإنسان ولا يعلم بموعد هذا الموت إلا الله عز وجل، كما أن بعد هذا الموت حياة، يجب على المؤمن أن يؤمن بها.
- يركّز على موضوع أن حياة البرزخ تمر على كل ميت، وأن القبر هو مكان حفظه.
- يوجه الطلبة بأن عليهم الاستعداد لسؤال الملكين، والاستعداد يكون بالعمل في الحياة الدنيا وفق ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه ﷺ.
- حث الطلاب على الأعمال الصالحة التي تفيدهم في دنياهم وآخرتهم، ويجعلون حديث النبي ﷺ " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ" منطلقاً لحثهم على الصدقة الجارية والعلم النافع والتربية الصحيحة لأولادهم.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- اغتنام الحياة الدنيا في الأعمال الصالحة.
- الصدق مع الله سبحانه وتعالى في الحياة الدنيا.
- الاستعداد لسؤال الملكين.

## الأنشطة البنائية:

### نشاط ١:

ناقش مع زملائك: الدلالات التي توحى بها صورتان.

## الهدف من النشاط:

أن يقارن الطالب بين حياة الدنيا وحياة القبور.

## كيفية التعامل مع النشاط:

وذلك أن يجعل المعلم من الطالب يتفكر في الصورتين، وكيف أن الإنسان يعيش في هذه النعمة، والمآل الذي يرجع إليه عند موته.

حل النشاط:

الدلالات هي:

- ضرورة إعمار الحياة الآخرة والاجتهاد في ذلك ، كما يجتهد الإنسان في إعمار مسكنه في الدنيا وأكثر.
- ألا يغتر الإنسان بدياه الفانية وزخرفها فمصيره إلى التراب.

نشاط ٢ :

ناقش مع زملائك خططك المستقبلية في استثمار نمو رصيد حسناتك بعد الموت في مجال الصدقة الجارية.

الهدف من النشاط:

- تحبيب الطالب إلى الأعمال التطوعية وكيفية استثمارها.

كيفية التعامل مع النشاط:

- يوجه المعلم الطلاب إلى كيفية الوقف العصري لأي مشروع خيري.

حل النشاط:

مشروع للمسجد أو تعليم قرآن أو مستشفى أو ....

\* التقويم والأنشطة :

أولاً: اكتب رقم العبارة في دفترك، ثم ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح الخطأ إن وجد:

١. فصل القرآن الكريم طبيعة الحياة البرزخية. (×) أجمل أو أشار.

٢. يُعدُّ إنكار الحياة البرزخية كفر نعمة. ( ) .....

٣. عذاب القبر ونعيمه مرتبط بوجود الميت في قبره. (×) غير مرتبط.

٤. إيمان المسلم بحقيقة الموت يجعله يسارع إلى طاعة الله. (✓) .....

ثانياً: ماذا تستنتج من الآية الكريمة: ﴿أَيُّنَّمَاتُكُمْ أَوْ يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ ؟

الإجابة: أستنتج أن الموت مدرك الإنسان لا محالة ولو كان في مكان موصل لا يصل إليه أحد من البشر.

ثالثاً: الروايات التي جاءت في عذاب القبر بلغت حد التواتر المعنوي. وضح ذلك.

الإجابة: أي أن روايات عذاب القبر جاءت بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة لكنها تشترك جميعاً في إثبات عذاب القبر.

## رابعاً: علل الآتي :

١. لا يستطيع الإنسان أن يعلم بطبيعة الحياة البرزخية.
- الإجابة: لأن الحياة البرزخية من ضمن عالم الغيب الذي لا يستطيع الإنسان أن يعرف طبيعته إلا من طريق الخبر الصادق المتمثل في القرآن الكريم أو ما جاء عن رسول الله ﷺ.
٢. حياة الإنسان في البرزخ لا تعني حياته في القبر.
- الإجابة: لأنه ليس جميع البشر يكتب لهم أن يقبروا بل منهم من تأكله السباع أو الطير أو يغرق في البحر أو ... فالحياة البرزخية أعم من حياة القبر.

خامساً: بين الحكمة من ذكر هادم اللذات كما وردت في الحديث النبوي الشريف.

الإجابة: الحكمة هي: من أجل الاستعداد لما بعد الموت.

سادساً: ما الآثار التربوية للإيمان بعذاب القبر والحيث؟

الإجابة: الآثار هي:

- الاجتهاد في الأعمال الصالحة في الحياة الدنيا.
- الاستعداد الدائم للموت.
- استثمار بعض الأعمال التي يستمر ثوابها بعد مماته.

\* الخلفية العلمية :

- معنى التواتر المعنوي :

قال العلامة أحمد شاكر : أما [التواتر] المعنوي (١) : فإنه اشترك الرواة ، الذين يؤمن كذبهم على رواية معنى واحد، في ضمن ألفاظ مختلفة، يشترك هذا المعنى فيها جميعاً.

ويقول السيوطي في "تدريب الراوي": وهو أن ينقل جماعة، يستحيل تواطؤهم على الكذب، وقائع مختلفة، وتشترك في أمر يتواتر ذلك القدر المشترك، كما إذا نقل رجل عن حاتم أنه أعطى جملاً، وآخر أنه أعطى فرساً، وآخر أنه أعطى ديناراً، وهلم جرا فيتواتر القدر المشترك بين إخبارهم وهو الإعطاء؛ لأن وجوده مشترك من جميع هذه القضايا، ومما تواتر معناه: أحاديث رفع اليدين في الدعاء، فقد ورد عنه ﷺ نحو مائة حديث فيه رفع يديه في الدعاء، وقد جمعتها في جزء لكنها قضايا مختلفة، فكل قضية منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع .

(١) الحلواني، ناصر، الدر النفيس معجم مصطلحات علوم الحديث.

## البعث والحشر

## الدرس الثالث

## أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يعرف كلا من البعث والحشر.
- ٢- يبيّن مدلول كلمتي "اليوم" و"القيامة".
- ٣- يستنتج ثمرات الإيمان بيوم القيامة.
- ٤- يستدل على إمكان حدوث كل من البعث والحشر.
- ٥- يقارن بين الحشر للحساب وتجمع الناس في عرفات للحج.
- ٦- يدرك أحد إعجاز السنة النبوية من حديث عجب الذنب.
- ٧- أن يقتنع بأن اليوم الآخر من تمام عدل الله تعالى ومحكمته في الخلق.
- ٨- يؤمن بحدوث اليوم الآخر فيعمل العمل الصالح.
- ٩- يحفظ الحديث النبوي الشريف.

## المفاهيم والمصطلحات:

النفخ في الصور، اليوم، البعث، عجب الذنب، الحشر.

## الوسائل التعليمية:

مقطع للدكتور زغلول النجار في إبراز حقيقة عجب الذنب.

## طرائق التدريس:

يمكن للمعلم استخدام طريقة العصف الذهني، الاستقرائية، الطريقة القياسية، المجموعات .

## التوجيهات الخاصة بالدرس :

\* إن هذا الدرس يُعدُّ عصب الوحدة؛ فهو يتعلق بأمر عقيدية مهمة تنطلق بالربط بين الإيمان باليوم الآخر وصفات الله تعالى المتمثلة في: حكمة الخلق وعدم العبثية، قدرة الله تعالى على الخلق والبعث، عدل الله تعالى في الحساب والجزاء.